نحو جاءني غلامي **قوله** واليا تقدر فيها الحركة اي الضمة والكسرة وكذا الفتحة النائبة عن الكسرة فيما لا ينصرف فتقدر على الياء كما تقدم في نحو هذه رمت بجوار واما الفتحة فتظهر لخفتها عليها كما تقدم وكذا تقدر الضمة فقط في الواو والياء في الفعل المضارع الذي اخره واو أو ياء نحو يدعو ويرمي وتظهر الفتحة عليهما للخفة **قوله** ثلاثة احوال حال يقدر فيه الحركة للاستثقال وحال يقدر فيه للتعذر وحال تظهر فيه حيث لا يقدر ولا استثقال كذا في الحاشية واقول التعريف السابق لم يظهر يظهر منه احوال الفعل المنقوص فتامل **قوله** وان الانتقال الواجب وظهران الانتقال اي التحول من الوقف اي من حالة الوقف اعني السكون الى حالة الرفع الخ اي ظهر لك من قوله فيما سبق والمراد بتغييره الاخر الخ حيث فسر التغيير الواقع خبرا عن الاعراب بتغيير مرفوعا الخ ومن النصب الى غير اي الجر في الاسم والجزم في الفعل ثم ان كلامه معترض بما قضاياه ان الانتقال هو نفس الاعراب وليس كذلك وانما الاعراب هو الحال الحاصل بالانتقال فالانتقال من الوقف الى الرفع مثلا ليس اعرابا بل الاعراب هو الرفع المنتقل اليه وهو التغيير المخصوص واجيب بان المراد بالانتقال تغيير حالة الوقف بحالة غيرها فهو من ذكر الملزوم وارادة اللازم **قوله** مجازا حال من انواع اي حالة كون الانواع متجوزا بها عن معناها الاصلي وانما كان اطلاق الانواع على ما هنا مجازا لان النوع كلي مقول على كثرين متفقين بالحقيقة وذلك غير متات هنا لان الرفع مثلا مقول على كثرين مختلفين بالحقيقة لان حقيقته بالضمة غير حقيقته بالواو ومثلا وكذا البقية وهذا التجوز انما يظهر على ما ذهب اليه غير المصنف من كون الاعراب لفظيا وان نفس الرفع وما بعده هو الاعراب وذلك لانها

حينئذ لم تندرج تحت جنس مقول على كثرين مختلفين بالحقيقة ولم يندرج تحتها اشياء متفقة الحقيقة فليست انواعا منطقية بل انواع عرفية واما على ما ذهب اليه المصنف من كون الاعراب معنويا فهي انواع حقيقة لاندراجها تحت الاعراب بمعنى التغيير المطلق فالرفع مثلا تغيير مخصوص مندرج تحت مطلق التغيير وله افراد تغير بالضمة وتغير بالواو والزاي انواع منطقية ح كذا في الحاشية واقول في قول الخ وان تلك الاحوال الثلاثة الخ وذلك لانه لم يظهر من كلامه السابق ان تسمية تلك الاحوال المنتقل اليها انواعا تسمية مجازية وانما الذي ظهر من قوله السابق والمراد بتغييره الخ ان هذه انواع للاعراب واما المجازية في اطلاق لفظ الانواع عليها فمن عدم انطباق تعريف النوع عليها فتامل بانصاف **قوله** واقسامه الخ جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال له قد ذكرت حقيقة الاعراب فهل لهذه الحقيقة افراد او لا فاجاب بقوله واقسامه الخ اي جزئياته لا اجزاؤه فالاقسام هنا مستعملة في حقيقتها وهي الجزئيات بخلاف ما تقدم في كلام فالها بمعنى الاجزاء على سبيل المجاز كما تقدم وانما كان ذلك لان الكلام مركب تركيب الاسم والفعل والحرف جزء له واما الاعراب فليس مركبا لانه التغيير المخصوص فكل من هذه الاربعة يقال له اعراب لوجود التغيير فيه فهي جزئيات له وتقسم اليها من تقسيم الكلي الى جزئياته لوجود ضابطه **قوله** اي اقسام الاعراب اي سواء كان في الاسم او في الفعل وسواء كان بالضمة او بغيرها فالمقسم الاعراب المطلق لا بخصوص كونه ضمة مثلا لئلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره وهذه الاقسام اقسام له على كونه لفظيا او معنويا اذ لو جعلت له على احدهما لتوهم ان له على الاخر اقساما اخر غيرها وليس كذلك فالرفع نفسه اعراب على القولين وكذا البقية واما الضمة مثلا فهي نفس الاعراب على اللفظي وعلامة له على الله معنوي **قوله** بالنسبة الى الاسم والفعل اي بالنظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)